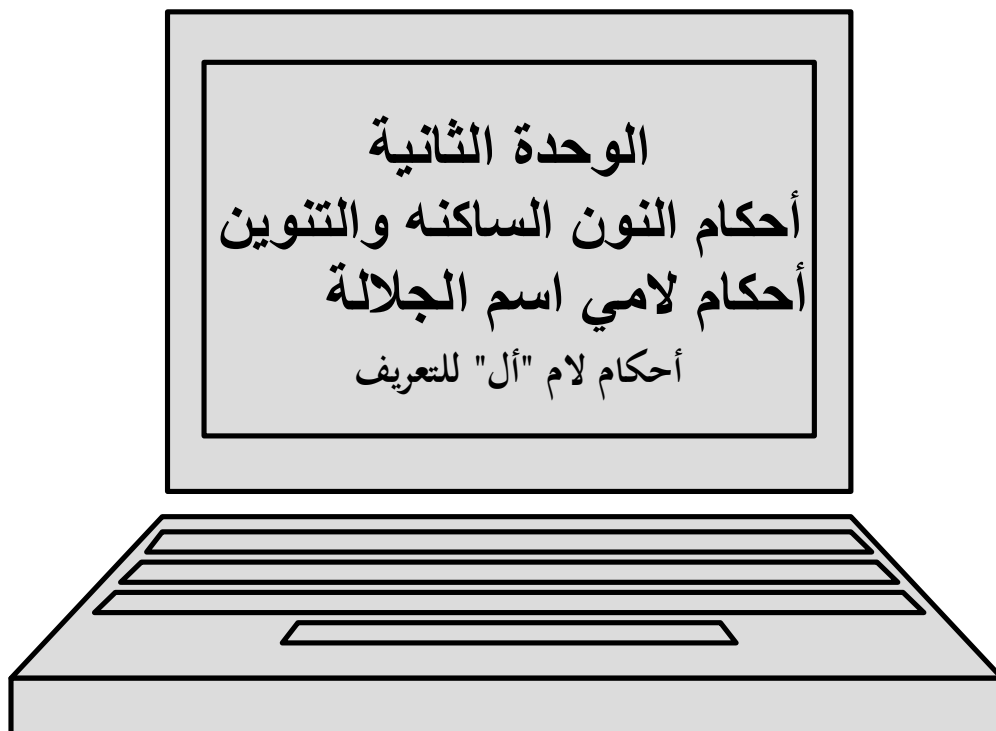




المحتويات الوحدة

الصفحة	الموضوع
35	المقدمة
35	تمهيد
35	أهداف الوحدة
36	1. أحكام النون الساكنة والتنوين
36	2. أحكام النون الساكنة والتنوين
37	1.2 مبحث الإظهار
39	2.2 التطبيق للنون الساكنة ونون التنوين في حالة الإظهار
42	3.2 النون الساكنة والتنوين مع اللام الشمسيه والقمرية
43	3. الإدغام
43	1.3 مفهوم الإدغام
44	2.3 التطبيق
45	3.3 الإظهار المطلق
46	4.3 الإدغام بغير غنة
48	4. قلب النون ميماً
48	1.4 مفهوم القلب
49	5. الإخفاء
49	1.5 مفهوم الإخفاء
54	2.5 الأحكام الأربعة للنون الساكنه ونون التنوين نظاماً
54	6. أحكام الميم الساكنة
54	1.6 إدغام الميم الساكنة
57	2.6 اخفاء الميم الساكنة
57	3.6 اظهار الميم الساكنة
60	7. أحكام الراء

68	8. حكم لامي اسم الجلالة (الله)
68	1.8 الترقيق
68	2.8 التفخيم
69	9. اللام في أداة التعريف
69	1.9 أحكام اللام التعريف
69	2.9 أقسام اللام التعريف
74	الخلاصة
74	لمحة مسبقة عن الوحدة التالية
75	إجابات التدريبات
77	مسرد المصطلحات
78	المصادر والمراجع

المقدمة

تمهيد

عزيزي الدارس،

مرحباً بك إلي الوحدة الثانية من مقرر (البديع في علم التجويد) فقد ذكرنا أنه أشرف العلوم، وأعظمها بلا منازع وذلك لأنه يتعلق بكلمات القرآن الكريم وكيفية نطقها. عزيزي الدارس، تحدثنا في هذه الوحدة عن أحكام النون الساكنة والتنوين وهي الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء وأحكام الميم الساكنة وهي الإدغام والإخفاء والإظهار وهذا هو الجانب النظري لهذه الوحدة.

أما الجانب التطبيقي لهذه الوحدة فقد اخترنا لك بعض الآيات القرآنية لكي تقرأها قراءة جيدة حتي تتمكن من تطبيق مادرت في هذه الوحدة.

وننصحك عزيزي الدارس، لكي لا يكون قلبك كالبيت الخرب لابد لك من حفظ بعض السور القرآنية والوقف على تفسيرها.

وتحدثنا في هذه الوحدة عن لام التعريف - وعن "اللامين" الشمسية والقمرية وحكمهما. وقد قمنا بوضع تدريبات والمناشط في ثنايا الوحدة ووضع أسئلة تقويم ذاتي وما عليك إلا أن تقوم بحل هذه التدريبات وأداء المناشط وتجيب عن الأسئلة التقويمية ولكي تستطيع تطبيق الأحكام لابد من سماع القرآن متلواً من المذيع أو المشهاد أو شريط الكاست وغيرها من الوسائل.

أهداف الوحدة

عزيزي الدارس، بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغي عليك أن تكون قادراً على أن:



1/ تتعرف على مفاهيم الإظهار والإدغام والإخفاء والإقلاب والغنة.

2/ تتعرف على أحكام النون الساكنة وأحكام الميم الساكنة.

3/ تتقن لفظ النون الساكنة والميم الساكنة.

4/ تتقن تلاوة بعض أجزاء القرآن الكريم.

1. أحكام النون الساكنة والتنوين

عزيزي الدارس، بعد إنتهائنا من مخارج الحروف نأخذ معك في بيان أحكام النون الساكنة والتنوين، مبتدئين بالفرق بين النون الساكنة ونون التنوين.

الفرق بين النون الساكنة ونون التنوين

1/ النون الساكنة: تكون من بنية الكلمة أو هي التي يكون سكونها ثابتاً في الوصل والوقف.

مثال

قال تعالى: ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾ [الحشر (9)]
﴿يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ﴾ [الانعام (26)]

2/ نون التنوين: لا تكون من بنية الكلمة لأنها تلحق ببعض الأسماء أو هي نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم وصلاً وتفارقه خطأً ووقفاً بمعنى أنك إذا وصلت الكلمة المنونة فإنك تلفظ آخرها نوناً ساكنة ولكنك لا تكتبها.

مثال

قال تعالى ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

2. أحكام النون الساكنة والتنوين

فإن لهما أربعة أحكام صوتية، بالنسبة لما يليهما من حروف الهجاء والأحكام الأربعة هي:

1/ إظهارهما مع ستة أحرف.

2/ وإدغامهما مع ستة أحرف.

3/ وقلبهما مع حرف واحد.

4/ وإخفاؤهما مع خمسة عشر حرفاً.

وفيما يلي تفصيل هذا الإجمال.

1.2 مبحث الإظهار

الإظهار في اللغة: البيان والإيضاح

أما في اصطلاح علماء التجويد، فمعناه: إخراج كل حرف من مخرجه بدون غنة في الحرف المظهر.

ونون البنية ونون التتوين، كل واحدة منهما تنطق مظهرة من غير غنة إذا جاء بعدها أحد أحرف الإظهار الستة، وهى أحرف الحلق، وقد جمعت في أوائل هذه الكلمات الست:

(أخي هاك علماً حازه غير خاسر)

وقد جمعها الشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله في بيت واحد هو:

(همزٌ فهاء ثم عين حاء * مهملتان ثم غين خاء).

والتتوين مصدر الفعل الرباعي (تَوَّنَ) فان قلت:

تَوَّنَ فلان أحد الأسماء التي لا تتون، فإنك تعني انه أحدث نون التتوين في آخر أحد الأسماء الممنوعة من الصرف. كأن تخبر شخصاً آخر فتقول: سمعت فلانا يقول: كان إبراهيم عليه السلام، منوناً الميم بضميتين وسمعته مرة يقول: رأيت إسماعيلاً، منوناً اللام بفتحتين، وسمعته يقول: جلست مع عثمان في المسجد، منوناً النون بكسرتين. ثم تقول: والصواب ألا تتَوَّنَ هذه الأسماء ونحوها.

فالصواب أن يقول هذا الرجل: كان إبراهيم عليه السلام. ورأيت إسماعيل، وجلست مع عثمان. بدون تتوين في الأسماء الثلاثة.

ونون التتوين التي تذكرها مصادر علم التجويد نحدثك عنها بتفصيل فيما يلي:

أولاً: موقعها ووصفها

هي النون الساكنة التي تلحق بآخر بعض الأسماء، لفظاً عند الوصل، وتفارقه خطأً ووقفاً. فمن أمثلتها:

رأيت محمداً في المسجد.

وكنيت مع محمد في فصل واحد.

وجاء محمد زائراً.

فإن السامع سيعلم منك نوناً بعد الدال، إذا لم تقف على محمد، ولكنك إذا وقفت على محمد في هذه الجمل ونحوها ولم تصله بالكلمة التي بعده فإنك ستقول: محمد بإسكان الدال، في

حالتى الجر والرفع، أما فى حالة النصب فإنك ستقول: محمداً بقلب نون التثنية ألفاً. فلا وجود لنون التثنية عند الوقف على محمد، سواء أكان مجروراً، أم مرفوعاً أم منصوباً وهذا معنى قولهم: تفارقه خطأ ووقفاً.

ثانياً: الفرق بين نون التثنية والنون الساكنة. هناك فرق بين النونيين من حيث موضعهما. فإن النون التى تكون من بنية الكلمة، تأتي فى أول الكلمة وفى وسطها وفى آخرها. وتوجد فى الأسماء والأفعال وحروف المعاني، بخلاف نون التثنية فإنها تلحق ببعض الأسماء. مثال نون البنية فى الأسماء: نفس، منتصر، مؤمن. ومثالها فى الأفعال:

نقول، نكتب، ينسخ، ينشر، يتقن، يوقن.

ومثالها فى حروف المعاني:

أن، إن، عن، لن، لكن.

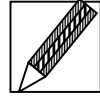
ونظراً لهذا الفارق بين النونيين، فإن لكل منهما وصفاً ينطبق عليهما.

فنون البنية الساكنة، هى التى تثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً.

فإذا وليها أحد أحرف الإظهار الستة، نطقت مظهرة، سواء أكان حرف الإظهار داخل الكلمة، أم فى أول الكلمة التالية.

تدريب (1)

ارجع إلى الآيات من (4-15) من سورة الحاقة واستخرج ما فيها من حكم الإظهار فى النون الساكنة والتثنية.



أسئلة تقويم ذاتي

وضح الفرق بين الآتي:

1/ النون الساكنة والتثنية.

2/ مثل لكل منهما.

3/ أكتب أحكامهما.



2.2 التطبيق للنون الساكنة ونون التنوين في حالة الإظهار

تطبيق الإظهار الحلقى

نون البنية الساكنة التي تليها أحرف الإظهار الستة:

(الهمزة)

1/ ﴿ وَيَنْعُورَ ﴾ [الأنعام] "26"

2/ ﴿ مَنْ أَذِنَ ﴾ [النبا] "38"

(الهاء)

1/ ﴿ يَنْهَوْنَ ﴾ [الأنعام] "26"

2/ ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ ﴾ [المدثر] "24"

(العين)

1/ ﴿ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾ [القصص] "17"

2/ ﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴾ [سورة ص] "69"

(الحاء)

1/ ﴿ يَنْحِتُونَ ﴾ [الحجر] "82"

2/ ﴿ مَنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت] "42"

(الغين)

1/ ﴿ فَسَيُغْضُونَ ﴾ [الإسراء] "51"

2/ ﴿ مَنْ غَلِيٍّ ﴾ [الأعراف] "43"

(الخاء)

1/ ﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ ﴾ [المائدة] "3"

2/ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ﴾ [النازعات] "40"

وحين تمعن النظر في هذه المواضع الإثني عشر (12) ترى السُّكُنَّةَ على النون حيثما وجدت، في آخر الكلمة أو في وسطها.
وإنما وضع علماء الضبط السُّكُنَّةَ على النون الساكنة، إشارة إلى أنها في هذه الكلمات القرآنية تنطق مظهرة.

وانظر في المصاحف التي أُلْتِزِمَ فيها بالرسم العثماني وعلامات الضبط، تجد على النون الساكنة في هذه الكلمات جميعها سَكُنَةً، لأن أحد أحرف الإظهار جاء بعدها. وقد سميت هذه الأحرف الستة بأحرف الإظهار، لأنها سبب في جعل النون الساكنة ظاهرة كلما تلاها واحد منها. ولا فرق في وجوب الإظهار للنون الساكنة عندما يتلوها حرف من أحرف الإظهار بين أن يكون حرف الإظهار بعد النون الساكنة في كلمة واحدة، أو أن يكون في أول الكلمة التالية كما رأيت في الأمثلة الماضية.
(نون التتوين التي تليها أحرف الإظهار الستة).

نشاط

أكتب ثلاث آيات من سورة البقرة تكون مُتَضَمِّنَةً حكم الإظهار في النون الساكنة والتتوين.



تنبيه

حرف الإظهار الذي يلي نون التتوين، يكون دائماً في أول الكلمة التالية:

(الأمثلة)

الهمزة

1 / ﴿وَجَنَّتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبا] "16"

2 / ﴿إِلَّا عَذَابًا إِنَّ﴾ [النبا] "30، 31".

(الهاء)

3 / ﴿ سَلَمٌ هِيَ حَتَّى ﴾ [القدر] (5)

4 / ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [الرعد] (7)

(العين)

5 / ﴿ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ [الانشقاق] (19)

(الحاء)

6 / ﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأنعام] (83)

7 / ﴿ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴾ [الغاشية] (4)

8 / ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾ [الفارعة] (11)

(الغين)

9 / ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الانشقاق] (24)

10 / ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ [القلم] (3)

(الخاء)

11 / ﴿ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾ [عبس] (18)

12 / ﴿ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [لقمان] (34)

ملاحظة عن وضع الحركتين الدالتين على التنوين

حين تمعن النظر في السور التي وضعت بها حركات التنوين في المصحف، فوق الحرف أو تحته، ستجد الفتحيتين، والكسرتين والضميتين فوق بعضها بمحاذاة، إذا جاء بعد نون التنوين حرف إظهارى. ولكنك سترى الفتحيتين والكسرتين والضميتين متتابعات بدون محاذاة إذا جاء بعد نون التنوين أحد الحروف الأخرى.

فالاسم المنون مجروراً، أو مرفوعاً، فإنَّ الناطق يقفُ عليه بالسكنة . مثلاً يقول: جاء محمدٌ. وكنت مع محمدٌ. أما في حالة النصب فسيقول: رأيت محمداً، بقلب نون التنوين ألفاً. فنون التنوين قد فارقت الاسم المنون عند الوقف عليه، سواء أكان منصوباً، أم مجروراً أم مرفوعاً.

وقد جاء في (الجمانة) قولها:

وإن تجد نوناً إلى التنوين * ولم تصل فالنطق بالسكون
على الذي قد كان قبل النون * في الرفع والمجرور باليقين
والنون في المنصوب تُلَفِّي ألفاً * وحكمها السكون دوماً ألفاً

3.2 النون الساكنة ونون التنوين مع اللام القمرية والشمسية

عندما تأتي بعد النون الساكنة ونون التنوين (ال) القمرية أو الشمسية، فإنَّ النون الساكنة تحرك بالكسرة أو الفتحة. ومثل اللام القمرية واللام الشمسية في هذا الحكم اللام التي تكون من أصل الكلمة، كما في (الله)، الذي، الذين، التي. وإليك بعض الأمثلة فيما يلي:

➤ مثال التخلص من التقاء الساكنين بالكسرة

➤ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾ [البقرة (189)]

➤ التخلص بالفتحة ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ [الناس (6)]

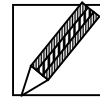
➤ مثال ما الحق باللام القمرية ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ﴾ [البينة (1)]

تدريب (2)

قال تعالى ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [البينة (1)]

قال تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾ [البقرة (189)]

حكم النون في (عن - من) في الآيتين الإظهار لوقوعهما قبل الهمزة ولكن الآية الثانية النون في (عن) تحرك. ولا تضع عليها سكونا لماذا؟



أسئلة تقويم ذاتي



1/ ما هي النون الساكنة.

2/ ما هي نون التنوين.

3/ ما معنى: تفارقه خطأ ووقفاً.

4/ اشرح الأبيات الآتية

وإن تجد نونا إلى التنوين * ولم تصل فالنطق بالسكون
على الذي قد كان قبل النون * في الرفع والمجرور باليقين
والنون في المنصوب تُلَفِّي ألفا * وحكمها السكون دوماً ألفا

3. الإدغام

وهو الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين

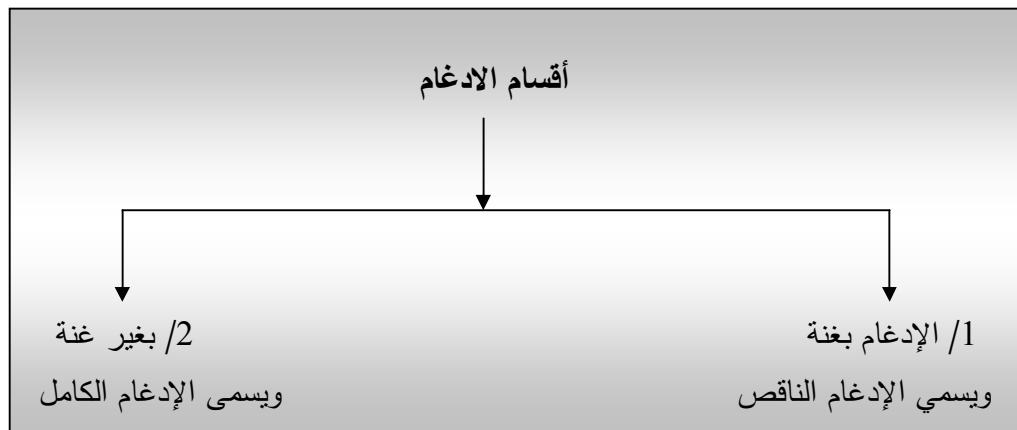
1.3 تعريفه

الإدغام في اللغة: إدخال شيء في شيء.

وفي اصطلاح علماء التجويد: إدخال حرف ساكن على حرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني.

والحروف التي تدغم فيها النون الساكنة ونون التنوين ستة، جمعت في أحرف (يرملون: يسعون ماشين)

إدغام النون الساكنة ونون التنوين ينقسم قسمين:



تنبيه

إدغامهما بغنة إذا جاء بعدهما حرف من أحرف (ينمو) الياء والنون والميم والواو .

نشاط

ارجع إلى سورة الجن واستخرج ما فيها من أحكام الإدغام.



2.3 التطبيق

أمثلة الإدغام بغنة

تُدغمُ النونُ الساكنة ونون التنوين بغنة في الحرف التالي لهما، إذا كان أحد أحرف (ينمو) وقد إخترنالك فيما يلي بعض الآيات، أمثلة للنون الساكنة المدغمة بغنة، ومثلها أمثلة لنون التنوين المدغمة بغنة. وقد شملت الآيات الأحرف الأربعة. وهاهي ذى:

1/ الإدغام في الياء

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ [الزلزلة (7)].

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِعَةٌ ﴾ [الغاشية (2،8)].

2/ الإدغام في النون

﴿ لَنْ نَضَبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ ﴾ [البقرة (61)].

﴿ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾ [الغاشية (8)].

3/ الإدغام في الميم

﴿ مِّن مَّالِ اللَّهِ ﴾ [النور (33)].

﴿عَذَابٌ مُّهِمٌ﴾ [المائدة (37)]

4/ الإدغام في الواو

﴿مِنْ وَالٍ﴾ [الرعد (11)]

﴿جَنَّةٌ وَحَرِيرًا﴾ [الإنسان (12)]

3.3 الإظهار المطلق

مما ينبغي التنبه له، أن إدغام النون الساكنة في أحرف (ينمو) لا يكون إلا إذا كانت النون الساكنة في كلمة وحرف الإدغام في الكلمة التالية كما تراه في الأمثلة المذكورة. أما إذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة فلا تدغم النون عندئذ، بل تنطق ظاهرة.

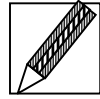
ويسمى إظهارها هنا بالإظهار المطلق.
وأمثلته في القرآن جاءت في أربع كلمات فقط هي:
(الدنيا، بنيانهم، قنوان، صنوان)

كما استثنى من هذه القاعدة في بعض القراءات ﴿يَسَّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾
وقوله تعالى ﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾

ففي هاتين الآيتين نون ساكنة وبعدها واو، والواو من أحرف (ينمو). ومن القراء من قرأ بإظهار النون في الآيتين.
ومنهم من قرأ بإدغام النون في الواو في الآيتين.

تدريب (3)

- 1/ ينقسم الإدغام قسمين وكل قسم له اسم آخر أذكرهما.
- 2/ أكتب أربع آيات من القرآن الكريم متضمنة حكم الإدغام بغنة وضع خطأ تحت كل كلمة فيها حكم الإدغام.



نشاط



- 1/ اقرأ سورتي نوح والجن وطبق عليهما الأظهار والإدغام وارجع إلي تفسيرها في تفسير ابن كثير .
- 2/ الآية الأخيرة من سورة المزمل والآيتان (10) و(11) مما اختلف فيها العلماء أمكية هي أم مدنية بيّن ذلك من خلال رجوعك لكتب التفاسير .

4.3 الإدغام بغير غنة

بعد أن تحدثنا في الفقرة السابقة عن الإدغام بغنة نتكلم في هذه الفقرة عن القسم الثاني وهو (الإدغام بغير غنة) النون الساكنة ونون التنوين، تدغمان بغير غنة إذا جاءت بعدهما اللام أو الراء، وهما الحرفان الباقيان من أحرف (يرملون) وإدغام النون الساكنة ونون التنوين بغير غنة، يسمى الإدغام الكامل. ولم يوصف بأنه إدغام كامل إلا لإنعدام الحرف المدغم ذاتاً وصفة، وصيرورته كالحرف التالي له.

(أمثلة إدغام النون الساكنة ونون التنوين بغير غنة)

"في اللام والراء"

أولاً: أمثلة اللام:

﴿ مِنْ لَدُنَّا ﴾ [الكهف (65)]

﴿ وَيَلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾ [الهمزة (1)]

ثانياً: أمثلة الراء

﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾ [النبأ (36)]

﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة (173)]

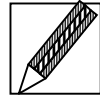
تنبيه

حين تمعن النظر في المصحف المطبوع، تجد النون الساكنة التي أدغمت في اللام أو الراء، تجدها عارية عن السكنة، وتري اللام والراء مشددتين، للدلالة على أن النون الساكنة قد أدغمت فيهما.

وإذا أمعنت النظر في نون التثوين التي أدغمت في اللام أو الراء، تري في المصحف المطبوع الحركات متتابعة هكذا (:) وليس بعضها فوق بعض كما في حالات الإظهار. وقد اصطلح علماء القراءات على وضع الحركات هكذا، للدلالة على إدغام نون التثوين في الحرف الذي يليه.

تدريب (4)

- 1/ اكتب أربع آيات من القرآن الكريم تتضمن الإدغام بغير غنة ويكون في النون الساكنة والتثوين.
- 2/ بين الفرق بين الإدغام في "ينمو" واللام - الراء.
- 3/ ما اسم الإظهار للنون الساكنة في الكلمات الآتية "الدينا - ينيانهم - قنوان".



أسئلة تقويم ذاتي

- 1/ ما هو الإدغام في اصطلاح علم التجويد؟
- 2/ متى يكون إدغام التثوين الساكنة والتثوين بغنة؟
- 3/ ما هو الاسم الاصطلاحي للإدغام بغير غنة؟
- 4/ بماذا يسمى إدغام النون الساكنة والتثوين في أحرف "ينمو".
- 5/ اقرأ سورة النازعات، وأذكر المواضع التي فيها إدغام كامل وإدغام ناقص.



4. قلب النون ميماً

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة ونون التثنية القلب.

1.4 مفهوم القلب

القلب في اللغة العربية له معانٍ كثيرة. ومن هذه المعاني [تحويل الشيء عن وجهه]. والقلب في إصطلاح علم التجويد هو: قلب القارئ نون البنية الساكنة ونون التثنية، ميماً مخفاة بغنة، إذا جاء بعدهما حرف "الباء" سواء أكانت النون الساكنة والباء اللاحقة في كلمة واحدة، أم كانت النون الساكنة في آخر الكلمة، والباء في أول الكلمة التالية.

(أمثلة قلب النونين ميماً)

1/ ﴿ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴾ [الهمزة (4)].

2/ ﴿ أَنْبَأَكَ هَذَا ﴾ [التحریم (3)].

3/ ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾ [البقرة (33)]

4/ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ [النمل (8)]

(أمثلة نون التثنية)

1/ ﴿ لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق (15)].

2/ ﴿ مَشَاءَ بِنَمِيمٍ ﴾ [القلم (11)].

3/ ﴿ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة (95)].

4/ ﴿ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ [المجادلة (1)].

أسئلة تقويم ذاتي



1/ ما هو القلب في اصطلاح علماء التجويد؟

2/ ما الفرق بين القلب والإدغام؟

3/ ماهي حروف القلب؟

نشاط



ارجع إلى سورة المرسلات واستخرج ما فيها من حكم الإقلاب.

5. الإخفاء

عزيزي الدارس، سنتحدث في هذا المبحث عن الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين وهو الإخفاء.

1.5 مفهوم الإخفاء

الإخفاء لغة: الستر، يقال: خفي الأمر يخفي خفاء: أي لم يظهر. ويقال عن الأمر الذي لم يظهر: خافٍ وخفيٌّ.

وإذا قال قائل: أخفي فلان الأمر، يعنى: أسره وكنمه. فهو مخفٍ، والأمر مخفي.

ولما كانت النون الساكنة ونون التنوين، تنطقان بإخفاء عندما يليهما أحد حروف

الإخفاء الخمسة عشر، قالوا عن هذه الحالة الصوتية لكل منهما: أنها إخفاء للنون

الساكنة ولنون التنوين.

ولنلاحظ أن كلتا النونين، عندما يليهما أحد حروف الإخفاء تنطقان بحالة وسطى بين

الإظهار والإدغام مع الغنة، سواء أكان هذا الاتصال في كلمة واحدة، أم من كلمتين. هذا

بالنسبة للنون الساكنة وحرف الإخفاء.

أما بالنسبة لنون التنوين وحرف الإخفاء، فإن حرف الإخفاء يكون دائماً في أول الكلمة

التالية لنون التنوين.

وإليك أمثلة لهذه الحروف، مع النون الساكنة ونون التنوين وَفُق ذكرها في بيت الشيخ
سليمان الجمزوري رحمه الله:

(صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَيِّ دَعِ ظَالِمًا)

أمثلة من القرآن الكريم لاجتماع النون الساكنة وحرف الإخفاء إذا كانا في كلمة واحدة أو
كلمتين:

(أ) في كلمة واحدة	(ب) في كلمتين
ص ﴿ أَنْصَارَ اللَّهِ ﴾ [الصف (14)]	﴿ أَنْ صَدُّوكُمْ ﴾ [المائدة (2)]
ذ ﴿ فَأَنْذِرْ ﴾ [المدثر (2)]	﴿ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ [الكهف (31)]
ث ﴿ وَالْأُتَى ﴾ [الليل (3)]	﴿ مِنْ ثَمَرَةٍ ﴾ [البقرة (25)]
ك ﴿ الْمُنْكَرِ ﴾ [القمان (17)]	﴿ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [القلم (22)]
ج ﴿ أُنْحَيْنَا ﴾ [الأعراف (165)]	﴿ مَنْ جَاءَ ﴾ [النمل (89)]
ش ﴿ مَنْشُورًا ﴾ [الإسراء (13)]	﴿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ [البقرة (70)]
ق ﴿ وَيَنْقَلِبُ ﴾ [الانشقاق (9)]	﴿ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ [الأنفال (60)]
س ﴿ أَلَا نَسْنَنَ ﴾ [العصر (2)]	﴿ مِنْ سُوءٍ ^ج ﴾ [يوسف (51)]
د ﴿ أُنْدَادًا ﴾ [البقرة (22)]	﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [نوح (25)]
ط ﴿ فَأَنْطَلَقَا ﴾ [الكهف (71)]	﴿ مِنْ طِينٍ ﴾ [الصافات (11)]
ز ﴿ وَأَنْزَلْنَا ﴾ [النبا (14)]	﴿ مِنْ زَوَالٍ ﴾ [إبراهيم (44)]
ف ﴿ أَنْفُسَكُمْ ﴾ [التحریم (6)]	﴿ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ^ص ﴾ [المزمل (20)]
ت ﴿ مُنْتَهُونَ ﴾ [المائدة (91)]	﴿ وَمَنْ تَابَ ﴾ [الفرقان (71)]
ض ﴿ مَنَّصُودٍ ﴾ [الواقعة (29)]	﴿ وَمَنْ ضَلَّ ﴾ [الزمر (41)]
ظ ﴿ فَلْيَنْظُرْ ﴾ [الطارق (5)]	﴿ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ ﴾ [الكهف (87)]

أمثلة من القرآن لنون التنوين التي تليها حروف الإخفاء ولا تكون إلا في كلمتين

الحرف	الاسم القرآني المنون يليه حرف إخفائي
ص	﴿عَمَلًا صَالِحًا﴾ [التوبة (102)]
ذ	﴿سِرَاعًا ذَلِكْ﴾ [لق (44)]
ث	﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل (5)]
ك	﴿كِتَبٌ كَرِيمٌ﴾ [النمل (29)]
ج	﴿مَنْ خَلَقَ جَدِيدٍ﴾ [ق (15)]
ش	﴿غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر (30)]
ق	﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ [سبا (50)]
س	﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ [الزمر (29)]
د	﴿وَكَاثًا دِهَاقًا﴾ [النبأ (34)]
ط	﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء (43)]
ز	﴿صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف (40)]
ف	﴿خَلَدًا فِيهَا﴾ [النساء (14)]
ت	﴿جَنَّتِ تَجْرَى﴾ [الطلاق (11)]
ض	﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا﴾ [الفرقان (39)]
ظ	﴿لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء (88)]

تدريب (5)

استخرج حكم التجويد في الآيات الآتية

1/ ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾

2/ ﴿ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾



ملحظ

- وللدلالة على إخفاء النون الساكنة في تاليها من حروف الإخفاء، رأى علماء الضبط ألا توضع السكّنة على النون، فانظر هذه النونات الثلاثين في مواضعها في المصحف المطبوع، تجد مصداق ما قلنا.
- حين تمعن النظر في هذه الأسماء المنونة الخمسة عشر في المصحف المطبوع، سترى الفتحيتين والكسرتين والضميتين متتابعاتٍ للدلالة على إخفاء نون التنوين في الحرف الذي يليه.

قاعدة إخفاء النون الساكنة ونون التنوين

النون الساكنة ونون التنوين، تخفيان في قراءة القرآن مع الغنة، كلما جاء بعدهما أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر. وعلامة هذه الظاهرة في المصحف المطبوع، عدم وضع السكّنة على النون الساكنة، وتتابع الفتحيتين والكسرتين والضميتين على الحرف المنون، علامة على أن نون التنوين مخفاة.

أسئلة تقويم ذاتي

1/ ما هو إخفاء النون الساكنة ونون التنوين.

2/ عرّف الإخفاء لغة وإصطلاحاً.

3/ أذكر عشر آيات من القرآن الكريم فيها حكم الإخفاء.

4/ اشرح البيت الآتي:

صف ذا ثَنًا كم جاد شخصٌ قد سَمًا

دُم طيباً رَد في تَقَى ضع ظالماً



نشاط

اقرأ سورة (السجدة) الآيات (1-20) وأذكر الكلمات التي بها نونات ساكنة وتلاها أحد حروف الإخفاء. وأذكر الكلمات المنونة، التي تلاها أحد حروف الإخفاء.



2.5 الأحكام الأربعة للنون الساكنة ونون التنوين نظماً

يَنَاطِقُ النون في القرآن أربعة * أحكامها خُصِرَتْ إن رُمَتْ تُخْصِيهَا
حيناً سَنُظْهِرُهَا، حيناً سَنُدْغِمُهَا * حيناً سَتَقْلِبُهَا، حيناً سَتُخَفِّفُهَا
والحكمُ يشملُ ما التنوين يُبْرِزُهَا * والخطُ يُهْمِلُهَا والنُّطْقُ يُبْدِيهَا

6. أحكام الميم الساكنة

حَرْفُ الميم

الميم هي الحرف الرابع والعشرون (24) في ترتيب الحروف الهجائية العربية.
ووفق هذا الترتيب وضعت الكلمات العربية في المعجمات، أي وضعت بين اللام والنون.
وتأتي الميم في الكلمات العربية ساكنة ومتحركة بالحركات الثلاث.
وتكون أول الكلمة ووسطها وآخرها. والكلام عنها في مباحث علم التجويد، يتناول الميم الساكنة الواقعة في آخر الكلمة.

➤ من حيث إدغامها

➤ ومن حيث إخفاؤها

➤ ومن حيث إظهارها

وفيما يلي تفصيل الكلام عن هذه المباحث الثلاثة.

1.6 إدغام الميم الساكنة

للإدغام في اللغة العربية معانٍ كثيرة منها إدخال اللجام في فم الدابة.
والإدغام في اصطلاح علماء التجويد: هو التقاء حرف ساكن بحرف محرك، بحيث يكونان حرفاً واحداً مشدداً.

وللميم الساكنة في آخر الكلمة القرآنية، ثلاث حالات صوتية، بحسب الحرف الذي يليها،
سواء أكان هذا الحرف الذي يلي الميم، واقعاً في أول اسم أو أول فعل، أو أول حرف من حروف المعاني.

والحالات الثلاث هي: الإدغام والإخفاء والإظهار.

وفيما يلي نتناول حالة الإدغام.

الميم الساكنة في آخر الكلمة، تُدغم بَعْنَةً وجوباً، عندما تليها ميم في الكلمة التالية ويسمي هذا بالإدغام الصغير، لأنه إدغام أحد المتلين في الآخر. وإليك بعض الأمثلة:

﴿ خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ ﴾ [البقرة (29)]

﴿ أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ ﴾ [قريش (4)]

﴿ عَلَيْهِمْ مُّوَصَدَةٌ ﴾ [الهمزة (8)]

وإذا فتحت المصحف المطبوع، ونظرت في هذه الآيات القرآنية الثلاث، فإنك ستري الميم الساكنة عارية من السُّكُنَةِ، وترى على الميم التالية لها شدة وفتحة، أو شدة وكسرة، أو شدة وضمة.

وقد عمد علماء الضبط إلى عدم وضع السُّكُنَةِ على الميم الساكنة، مع وضع الشدة على الميم التالية، وذلك للدلالة على أن الميم الساكنة مدغمة في الميم المحركة التالية وانظر في المصحف المطبوع، تجد كل ميم ساكنة جاءت بعدها ميم محركة، تجدها عارية من السُّكُنَةِ ، في حين أن الميم التي تليها محركة مع الشدة.

وحكم الميم الساكنة، ينطبق على ميمين، إحداهما الميم الأصلية غير المنقلبة، مثل ميم (لكم) في قوله تعالى:

﴿ خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ [البقرة (29)]

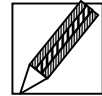
والأخرى الميم الساكنة المنقلبة عن النون الساكنة، أو عن نون التثوين. ومثالهما في قوله تعالى:

﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴾ [المرسلات (20)]

ففي هذه الآية، ثلاث ميمات ساكنة، وبعدها ثلاث ميمات محركة، ولكن الميم الساكنة في: (نخلقكم من) ميم أصلية، ليست منقلبة عن نون ساكنة أو نون التثوين. غير أن الميم الساكنة في (من ماء) عند الوصل منقلبة عن نون ساكنة، هي نون (من) والميم الساكنة في (ماء مهين) عند الوصل منقلبة عن نون التثوين.

تدريب (6)

- 1/ ما المقصود بالميم الساكنة.
- 2/ استخرج حكم الإدغام في الميم الساكنة من سورة البروج.



قاعدة إدغام الميم

كل ميم ساكنة في آخر الكلمة القرآنية، وتليها ميم محركة، فإنَّ الميم الساكنة تدغم في الميم المحركة مع غُنة، ويسمى هذا الإدغام بالإدغام الصغير. وعلامته في الضبط، عدم وضع السكنة على الميم الساكنة، وتوضع شدة مع الحركة على الميم المحركة. وإدغام المثنيين، ونعته بالإدغام الصغير، لا ينطبق فقط على إدغام الميم الساكنة في الميم المحركة التي تليها، بل ينطبق أيضا على كل حرفين اتحدا مخرجاً وذاتاً وصفاً، وكان أولهما ساكناً وتاليه محركاً، وإليك بعض الأمثلة:

﴿فَمَا رِيحَتْ تَجَرَّتُهُمْ﴾ [البقرة (16)]

﴿أَذْهَبَ يَكْتَبِي هَذَا﴾ [النمل (28)]

﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ﴾ [المائدة (61)]

وإذا نظرت إلى هذه الآيات في المصحف المطبوع، تجد الحرف الأول عارياً من السكنة، والحرف المماثل التالي مشدداً، وهى الصورة نفسها التي تكون عليها الميم الساكنة التي تليها ميم محركة.

2.6 إخفاء الميم الساكنة

تخفي الميم الساكنة بغُنة، عندما تليها الباء فقط. وعندئذ تكون الميم من حيث الضبط عارية من السكنة كما في حالة الإدغام. وإليك أمثلة في الآيات الآتية:

﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ [العلق (14)]

﴿رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الشمس (14)]

﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ﴾ [الغاشية (22)]

وإذا وقفت على هذه الآيات في المصحف المطبوع، الذي اتبعت في كتابته قواعد الضبط، فإنك ستجد الميم في:
(يعلم) و (ربهم) و (عليهم)
عارية من السكّنة. وما ذلك إلا للإشارة إلي أن الميم في هذه المواقع وأمثالها مخفاة مع الغنة، لأن الباء التي يليها حرف إخفاء بالنسبة للميم.
وتأمل في آيات القرآن الكريم الأخرى، تجد الضبط كذلك في كل ميم ساكنة تلتها باء.

أسئلة تقويم ذاتي



- 1/ اقرأ سورة المطففين والشمس واستخرج حكم الاخفاء في الميم الساكنة.
- 2/ اقرأ تفسير سورة الشمس والليل والشرح من تفسير ابن كثير متنبهاً الصلة بين هذه السور القرآنية.
- 3/ أكتب معنى المطففين.

3.6 إظهار الميم الساكنة

بعد الحديث عن إدغام الميم الساكنة نتحدث في هذا المحبث عن حكم الميم الساكنة التي يليها حرف محرك غير الميم والباء، يكون حكمها الإظهار الشفوي والحروف التي تقبل الحركات الثلاث ماعدا الميم والباء، ستة وعشرون حرفا (26) فإن جاء أحدها بعد الميم الساكنة، نطق الميم مظهرة، سواء أكانت الميم في فعل نحو ﴿أَسْلَمْتُ﴾ [البقرة (131)].

أو في ضمير، نحو ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا﴾ [التوبة (77)].

أو في حرف معنوي، نحو ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ [الفجر (6)].

وقد رأي علماء الضبط، أن يثيروا إلى هذه الظاهرة الصوتية في كلمات القرآن، بوضع السكّنة على الميم الساكنة التي يتلوها حرف من الحروف الستة والعشرين.
وستري فيما يلي أمثلة من الآيات التي جاءت فيها الميم الساكنة وتلاها أحد تلك الحروف.

(أ-1) ﴿وَحَلَقْتَ كُمْ أَزْوَاجًا﴾ [النبا (8)].

- (ت-2) ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ﴾ [الفجر (6)].
- (ث-3) ﴿ إِيَّاہُمْ ﴾ [الغاشية (25، 26)].
- (ج-4) ﴿ عِنْدَ رَبِّہُمْ جَنَّتِ ﴾ [القلم (34)].
- (ح-5) ﴿ عَلَیْکُمْ حَاصِبًا ﴾ [الملك (17)].
- (خ-6) ﴿ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّیَّةِ ﴾ [البينة (7)].
- (د-7) ﴿ سَأُورِیْکُمْ دَارَ الْفَاسِقِیْنَ ﴾ [الأعراف (145)].
- (ذ-8) ﴿ فَأَنسَلْہُمْ ذِکْرَ اللَّهِ ﴾ [المجادلة (19)].
- (ر-9) ﴿ فَصَبَّ عَلَیْہُمْ رَبُّکَ ﴾ [الفجر (13)].
- (ز-10) ﴿ أَلِیْکُمْ زَادَتْہُ ہٰذِہٖ ﴾ [التوبة (124)].
- (س-11) ﴿ فَوْقَکُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ [النبا (12)].
- (ش-12) ﴿ أَمْ هُمْ شُرَکَآءُ ﴾ [القلم (41)].
- (ص-13) ﴿ فَوْقَہُمْ صَفَّتِ ﴾ [الملك (19)].
- (ض-14) ﴿ لَا أَمْلِکُ لَکُمْ ضَرًّا ﴾ [الجن (21)].
- (ط-15) ﴿ لَیْسَ ہُمْ طَعَامٌ ﴾ [الغاشية (6)].
- (ظ-16) ﴿ وَأَنْتُمْ ظَلِیْمُونَ ﴾ [البقرة (92)].
- (ع-17) ﴿ أُنذَرْتُمْ عَذَابًا ﴾ [النبا (40)].
- (غ-18) ﴿ أَصْبَحَ مَاؤُکُمْ غَوْرًا ﴾ [الملك (30)].

(ف-19) ﴿ هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾ [النبا (3)].

(ق-20) ﴿ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا ﴾ [المزمل (11)].

(ك - 21) ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ ﴾ [النبا (27)].

(ل-22) ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴾ [الليل (4)].

(ن-23) ﴿ فَأَنْذَرْتُمْ كُرَّ نَارًا ﴾ [الليل (14)].

(هـ-24) ﴿ وَأَهْجُرُهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾ [المزمل (10)].

(و-25) ﴿ أَنْشَأْتُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ ﴾ [الملك (23)].

(ى-26) ﴿ لَمْ تَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبَلَدِ ﴾ [الفجر (8)].

وقد أشرت في الأبيات الأربعة الآتي ذكرها، للأحكام الثلاثة للميم الساكنة.

1/ وأنها تدغم إذا تلتها ميم.

2/ وتخفى إذا تلتها باء.

3/ وتظهر إذا تلاها أحد الحروف الستة والعشرين.

فقلت:

والميمُ تُدْغَمُ في ميمٍ إذا سَكَنتْ * لَكُنْ مَعَ الْبَاءِ تُخْفَى، نَصٌّ فَاتَّبِعْ
وأَظْهَرْنَهَا إذا جَاءَتْ وَقَدْ سَبَقَتْ * بَعْضَ الْحُرُوفِ سِوَى هَذَيْنِ قُلْتُ فَعِ
إِنْ شِئْتَ تَعْدَادَهَا فِي سِتَّةٍ حُصِرَتْ * مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ فَاعْدُدْهَا تَجِدُكَ مَعِيَ
هَذِي ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ مَبِينَةٍ * مَنْ يَقْفُهَا تَالِيًا لِلذِّكْرِ يَرْتَفِعِ

أَسْئَلُهُ تَقْوِيمَ ذَاتِي

1/ متى تدغم الميم الساكنة بغنة؟

2/ ما اسم هذا الإدغام؟

3/ متى تكون الميم الساكنة مخفاة بغنة؟

4/ ما الاسم الاصطلاحي لإخفاء الميم الساكنة في الباء؟

5/ كم عدد الحروف التي تظهر معها الميم الساكنة؟



نشاط

اقرأ الآيات (71-83) من سورة يس، واذكر الميمات المدغمة والمظهرة



7. أحكام الراء

صوت الراء في تلاوة القرآن الكريم، ينطق بثلاث حالات

1 / فإنها تفخم تارة.

2 / وترقق تارة.

3 / ويجوز الأمران تارة أخرى.

فإنها تفخم في الحالات الست الآتية:

1 / حيث تكون مضمومة. ومن أمثلتها في القران، الراء التي في الكلمات الآتية ونحوها:

﴿رُوحَنَا﴾ في قوله تعالى ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾ [مريم (17)].

و﴿الْعُرْفَتِ﴾ في قوله تعالى ﴿وَهُمْ فِي الْعُرْفَتِ ءَامِنُونَ﴾ [سبا (37)].

و﴿رُسُلًا﴾ في قوله تعالى ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾ [الحج (75)].

2 / وحيث تكون مفتوحة، كما في الكلمات الآتية ونحوها:

﴿رَبَّنَا﴾ في قوله تعالى ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة (127)].

و﴿أَمْرًا﴾ في قوله تعالى ﴿إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ﴾ [النمل (23)].

و﴿نَظَرٌ﴾ في قوله تعالى ﴿نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ [التوبة (127)].

3 / وحيث تكون ساكنة بعد ضم، كما في الكلمات التالية ونحوها:

﴿زُرْتُمْ﴾ في قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ [التكاثر (2)].

و﴿يُرْضُونَكُمْ﴾ في قوله تعالى ﴿يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ﴾ [التوبة (8)].

و ﴿عُرْضَةً﴾ في قوله تعالى ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة (224)].

4/ وحيث تكون ساكنة بعد فتح، كما في الكلمات الآتية ونحوها:

﴿ذَرْنِي﴾ في قوله تعالى ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [المدثر (17)].

و ﴿يَرْتَابُ﴾ في قوله تعالى ﴿وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [المدثر (31)].

و ﴿بَرَزَخُ﴾ في قوله تعالى ﴿وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخُ﴾ [المؤمنون (100)].

و ﴿وَالْأَرْضُ﴾ في قوله تعالى ﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [هود (107)].

5/ وإذا كانت ساكنة بعد ساكن، كما في الكلمات الآتية ونحوها عند الوقف عليها

﴿خُسْرُ﴾ في قوله تعالى ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ [العصر (2)].

﴿شَهْرُ﴾ في قوله تعالى ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر (3)].

و ﴿الْغُفُورُ﴾ في قوله تعالى ﴿وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغُفُورُ﴾ [سبأ (2)].

6/ وحيث تكون ساكنة بعد كسر عارض، كما في قوله تعالى:

﴿أَمْ أَرْتَابُونَ﴾ [النور (50)].

وقوله تعالى ﴿إِلَّا مَنْ أَرْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ﴾ [الجن (27)].

فالراء في (ارتابوا) و (ارتضى) ساكنة وقبلها كسر عارض في (أم) و (من) لالتقاء الساكنين. إذ أن (أم) و (من) في الأصل مبنيان على السكنة، وجاءت بعدهما راء ساكنة، وقد درج العرب - عندما يلتقي ساكنان من كلمتين - على تحريك الأول تخلصاً من التقاء الساكنين، ومن السهل على العربي الانتقال من حرف محرك في كلمة، إلى حرف ساكن في أول الكلمة التالية. وألف الوصل في (ارتابوا) و (ارتضى) حاجز غير حصين.

وترقق الراء في حالات ثلاث، وهى:

1/ حيث تكون مكسورة. سواء أكانت في أول الكلمة أم في وسطها أم في آخرها، كما في الكلمات التالية ونحوها:

﴿ رَجَالٌ ﴾ في قوله تعالى ﴿ رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُ جِثْرَهُ ﴾ [النور (37)].

﴿ الرِّجَالُ ﴾ في قوله تعالى ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ﴾ [النساء (34)].

و﴿ يُرِيدُ ﴾ في قوله تعالى ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ ﴾ [البقرة (185)].

و﴿ يَفْتَرِي ﴾ في قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ [النحل (105)].

2/ وحيث تكون ساكنة بعد كسر دائم، ولم يكن بعدها حرف استعلاء.
ومن أمثلتها الراء التي في الكلمات التالية:

﴿ وَفَرَعُونَ ﴾ حيث ورد، كما في قوله تعالى ﴿ وَفَرَعُونَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴾ [الفجر (10)].

و﴿ مَرَفَقًا ﴾ في قوله تعالى ﴿ وَيُهِيمُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَفَقًا ﴾ [الكهف (16)].

و﴿ مَرِيَّةً ﴾ في قوله تعالى ﴿ فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ ﴾ [السجدة (23)].

3/ وحيث تكون ساكنة في آخر الكلمة عند الوقف عليها، وبينها وبين الكسر ساكن، كما في قوله تعالى ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ ﴾ [الحجر (6)].

و﴿ الشَّعْرَ ﴾ في قوله تعالى ﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ ﴾ [يس (69)].

و﴿ الْخَبِيرَ ﴾ في قوله تعالى ﴿ قَالَ نَبَأْنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ [التحريم (3)].

ويجوز الأمران - التفخيم والترقيق - في حالتين:

إحداهما: حيث تكون الراء ساكنة بعد كسر دائم وتلاها أحد أحرف الاستعلاء.

وأحرف الاستعلاء التي تلت الراء المسبوقه بكسر في القرآن الكريم ثلاثة، وهي: (الصاد والطاء والقاف) فقط.

وقد وردت في ستة مواضع في القرآن. وبيانها فيما يلي: جاءت الصاد في قوله تعالى:

﴿وَارْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [التوبة (107)].

وفي قوله تعالى ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [النبا (21)].

وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ [الفجر (14)].

وتلت الطاء الراء المكسورة في موضع واحد، في قوله تعالى:

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعام (7)].

وتلت القاف الراء المكسورة في موضعين: في قوله تعالى

﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾ [التوبة (122)].

وفي قوله تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء (63)].

فالراء في هذه الأسماء الستة، وقعت ساكنة بعد كسر، وجاء بعدها أحد أحرف الاستعلاء.

(ص، ط، ق) فتزريق الراء في هذه الكلمات، نظراً للكسرة السابقة عليها وجاز تفخيمها نظراً لوقوع حرف استعلاء، بعدها.

2/ والحالة الأخرى التي يجوز فيها الأمران معاً: أن تكون الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء سبق بكسر. ولهذه الحالة مثالان في القرآن الكريم عند الوقف.

أحدهما في قوله تعالى:

﴿وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: 99].

فإنَّ القارئ إذا وقف على (مصر) ستكون الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وهو الصاد، وقبله ميم مكسورة، أما إذا لم يقف القارئ على (مصر) فإن الراء ستكون مفتوحة فتحة إعراب، لوقوع (مصر) مفعولاً به، منصوباً بالفتحة.

والمثال الآخر في قوله تعالى:

﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾

[سبأ: 12].

فإن القارئ إذا وقف على كلمة (القطر) ستكون الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وهو الطاء، وقبل الطاء كسر في القاف. أما في حالة الوصل، فإن الراء في (القطر) ستكون مرفقة لأنها مكسورة.

تدريب (7)

يجوز في الراء ثلاث حالات اذكرها ومثل لكل واحدة منها.



أحكام الراء نظماً

لحرف الراء في تلاوة القرآن الكريم، ثلاث حالات، من حيث إنها تفخم تارة، وترقق تارة، وتارة أخرى يجوز الأمران. فجملة حالاتها إحدى عشرة (11) حالة. وقد رأيت أن أنظم هذه الحالات، في الأبيات الآتية، فإن نظم القواعد العلمية، مما يعين على حفظ الأحكام وتذكرها.

وَفَخَّمِ الرَّاءَ إِنْ ضُمَّتْ وَإِنْ فُتِحَتْ * وَأَنْتَ تَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ إِنْ عَرَضَتْ
كَذَاكَ إِنْ سُكِّنَتْ وَالضَّمُّ يَسْبِقُهَا * وَالْفَتْحُ كَالضَّمِّ فِي هَذَا بِهِ قُرِئَتْ
وَإِنْ تَكُنْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ سَكُنَتْ * كَ (الْقَدْر) وَقَفًّا تَفْخِمُ حَيْثُمَا ذُكِرَتْ
وَإِنْ تَكُنْ سَكُنَتْ مِنْ بَعْدِ عَارِضَةٍ * فَالْحَكْمُ تَفْخِيمُهَا وَصَفًا بِهِ نُعِيتَتْ
وَرَقَّقِيَ الرَّاءَ إِنْ تَكْسُرُ، وَإِنْ سَكُنَتْ * مِنْ بَعْدِ كَسْرِ أَصِيلٍ هَكَذَا رُوِيَتْ
كَذَاكَ إِنْ سَكُنَتْ وَقَفًّا وَيَسْبِقُهَا * مِنْ بَعْدِ كَسْرِ سَكُونٍ كَلِمًا وَجِدَتْ
وَجَازَ هَذَا وَهَذَا حِينَ تَسْمَعُهَا * مَا بَيْنَ كَسْرِ وَحَرْفٍ لِلْعُلَا سَكُنَتْ
كَذَاكَ إِنْ سَكُنَتْ وَقَفًّا وَقَدْ سَبَقَتْ * بِالصَّادِ سَاكِنَةً كَالطَّاءِ قَدْ وَرَدَتْ

أسئلة تقويم ذاتي



- 1/ كم الحالات التي تفخم فيها الرءاء في تلاوة القرآن؟ واذكر منها ثلاثا.
- 2/ كم الحالات التي ترقق فيها الرءاء في تلاوة القرآن؟ واذكرها جميعا.
- 3/ كم الحالات التي يجوز فيها الأمران. واذكر أمثلة لما تقول؟
قال تعالى: ﴿ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ تَخَافُونَ أَنْ تَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ ۚ ﴾ [النور: 50].
- 4/ في هذه الكلمات من سورة النور، ثلاث راءات، فما هو الحكم الذي ينطبق على الرءاءات الثلاث؟ قال تعالى: ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ [الأنعام: 7].
- 5/ في هذه الآية ثلاث راءات، فما هو الحكم الذي ينطبق عليها؟
- 6/ قال تعالى: ﴿ وَأَسْلَمْنَا لَهُ ۖ عَيْنَ الْقِطْرِ ۚ وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۚ ﴾ [سبأ: 12].
الرءاء في (القطر) لها صفتان، أحدهما في حالة الوقف، والأخرى في حالة الوصل. فبيّن هاتين الحالتين؟
- 7/ اشرح البيت الآتي، واذكر أمثلة من القرآن الكريم؟
(كذلك إن سكتت والضم يسبقها * والفتح كالضم في هذا به قرئت)

نشاط



1/ في سورة القارعة (8) راءات، بعضها مفخم، وبعضها مرقق، فعين ما كان منها مفخما، وما كان منها مرققا؟

2/ اقرأ سورة (الفيل) واذكر الكلمات المحتوية على حرف الراء، ولماذا كانت جميع راءات هذه السورة مفخمة؟

3/ في سورة (التكاثر) (5) راءات، واحدة منها تفخم وصلا وترقق وقفا، فعين هذه الراء؟

4/ في سورة (الشرح) عدد من الراءات، فحدد الراءات التي تفخم، والراءات التي تترقق، واذكر سبب التفخيم والترقيق؟

5/ في سورة (القدر) عشر راءات، بعضها يرقق وصلا ويفخم وقفا، وبعضها يفخم وصلا ووقفا. فبين النوعين؟

قال السهيلي الاندلسي (ت 581هـ) الأبيات التالية:

يا من يَرَى ما في الضميرِ ويسْمَعُ * أنتَ المعدَّ لكلِّما يُتَوَقَّعُ
يا مَنْ يُرَجَّى للشَّدائدِ كُلِّها * يا من إِلِيه المُشْتَكِي والمَفْرَعُ
يا مَنْ خَزائِنُ رِزْقِهِ في قَوْلِ كُنْ * أَمْنٌ فَإِنَّ الْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ
مالي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ * فبالافتقارِ إِلَيْكَ رَبِّي أَضْرَعُ
مالي سِوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةٌ * فَلَنْ رُدْتُ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ
وَمَنْ الذي أَدْعُو وأَهْتَفُ بِاسْمِهِ * إِنْ كانَ فَضْلُكَ عَن فَقِيرِكَ يَمْنَعُ
حاشا لِمَجْدِكَ أَنْ تُقَنِّطَ عاصِيًا * الفضلُ أَجْزَلُ والمَواهبُ أَوْسَعُ

6/ في هذه القطعة راءات مفخمة، وأخرى مرققة. فميز النوعين؟

فإنَّ صفات الراء في النصوص العربية كصفاتها في القرآن الكريم.

8. حكم لامي اسم الجلالة (الله)

لاسم الجلالة حكمان هما

1/ الترقيق

2/ التقخيم

ولكن هاتين الصفتين لَيْسَتَا عامتَيْن، بل هما خاصَّتَانِ بلامي اسم الجلالة (الله) ونزل القرآن على ترقيق لامي (الله) تارةً وتقخيمهما تارةً أخرى. وقد سمع ذلك في تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم وسوف نتحدث عن كل حكم على حده. أولاً

1.8 الترقيق

هو نُحُولٌ يَدْخُلُ على صوت الحرف عند لفظه فلا يمتلئ الحرف بصداه.

الحالات التي ترقق فيها لاما اسم الجلالة (الله)

1/ إذا سُبِقَتْما بكسر أصلي أو عارض

مثال: الكسر الأصلي: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ﴾

مثال: الكسر العارض: قال تعالى: ﴿ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ﴾

2/ إذا سُبِقَتْما بياءٍ ساكنةٍ ما قبلها مكسور

مثال: قال تعالى ﴿ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ ﴾

تدريب (8)

هات مثالاً من القرآن ترقق فيه لامي اسم الجلالة (الله).



2.8 التفخيم

هو تسمين يدخل على صوت الحرف عند لفظه فيمتلئ الحرف بصداه.

الحالات التي تفخم فيها لام اسم الجلالة (الله)

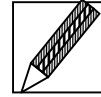
1/ إذا سبقهما ضم: مثل: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾

2/ إذا سبقهما فتح: مثل: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

3/ إذا ابتدأ القارئ به مثل: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾

تدريب (9)

هات أمثلة تكون فيها اللام في اسم الجلالة مفخمة حسب الحالات التي عرفتھا.



9. اللام في أداة التعريف (ال)

1.9 حكمها

لام "أل" لها حكمان هما:

1/ الإدغام ويكون في لام "ال" الشمسية.

2/ الإظهار ويكون في لام "ال" القمرية.

2.9 أقسامها

أولاً: الإدغام في اللام الشمسية

اللام الشمسية هي اللام التي تدغم في الحرف الذي يليها.

وجملة الحروف التي تدغم اللام فيها أربعة عشر (14) حرفاً.

وهي الحروف التي في أوائل هذه الكلمات الأربع عشرة، في البيت الذي قاله الشيخ الجمزوري

رحمه الله. وهو:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ * دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

وفيما يلي ذكر هذه الحروف وفق ترتيب البيت السابق، والتمثيل لكل حرف أدغمت فيه

اللام بكلمة من القرآن الكريم.

- الطاء (1) ﴿ وَالطَّارِقِ ﴾ [الطارق (1)].
- الثاء (2) ﴿ مِنْ الثَّمَرَاتِ ﴾ [البقرة (22)].
- الصاد (3) ﴿ الصَّالِحُونَ ﴾ [الأعراف (168)].
- الراء (4) ﴿ الرُّوحِ ﴾ [الإسراء (85)].
- الناء (5) ﴿ وَالتِّينِ ﴾ [التين (1)].
- الضاد (6) ﴿ الضَّلَالَةِ ﴾ [البقرة (16)].
- الذال (7) ﴿ الذُّكُورِ ﴾ [الشورى (49)].
- النون (8) ﴿ النَّصْرُ ﴾ [آل عمران (126)].
- الدال (9) ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [الأعلى (16)].
- السين (10) ﴿ السَّاعَةِ ﴾ [النّازعات (42)].
- الظاء (11) ﴿ الظِّلِّ ﴾ [الفرقان (45)].
- الزاي (12) ﴿ الزَّاهِدِينَ ﴾ [يوسف (20)].
- الشين (13) ﴿ الشُّهُورِ ﴾ [التوبة (36)].
- اللام (14) ﴿ اللَّطِيفِ ﴾ [الأنعام (103)].

قاعدة اللام الشمسية

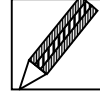
تدغم لام (ال) في (14) حرفاً، وتسمى اللام الشمسية، لأن اللام الداخلة على هذه الحروف الأربعة عشر، تخفي في النطق إذا وليها أحد هذه الحروف، كما تخفي في نطق كلمة (الشمس) فإنَّ العربي ذا السَّليقة السليمة، لا ينطق باللام عندما يقول: الشمس، بل السامع يسمع منه بعد الهمزة شينين، الأولى ساكنة، والأخرى مفتوحة، وبعدهما يسمع ميمًا وسينًا.

ملحظ

إذا نظرت في المصحف المطبوع إلى هذه الكلمات الأربع عشرة، المعرفة بـ (ال) فانك ستري لام (ال) عارية من السُّكَّنة، وتري على الحرف الذي يليها شدة وفتحة، أو شدة وكسرة، أو شدة وضمة، وذلك دلالة على أنَّ اللام مدغمة في الحرف التالي لها.

تدريب (10)

اقرأ الآيات من (1- 15) من سورة الفتح واستخرج منها الكلمات التي دخلت عليها "ال" التعريف (الشمسية) المدغمة وبين الحرف الذي ادغمت فيه.



ثانياً: الإظهار في اللام القمرية

ويكون كما ذكرنا في (اللام) القمرية التي تنطق مظهرة وذلك إذا تلاها أحد الحروف الأربعة عشر (14) التي تجمعها عبارة:

(أَبَغْ حَبَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

ومن نماذج إظهارها في كلمات القرآن، وقد تلتها هذه الحروف، الكلمات الآتية، في سورها وبجانبيها أرقام آياتها.

الهمزة (1) ﴿الْأَنْهَارُ﴾ [البقرة (25)].

الباء (2) ﴿الْبَحْرِ﴾ [الرحمن (24)].

الغين (3) ﴿الْغُفُورُ﴾ [البروج (14)].

الحاء (4) ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ [الجمعة (2)].

الجيم (5) ﴿الْجَنَّةُ﴾ [التكوير (13)].

الكاف (6) ﴿الْكَرِيمِ﴾ [الانفطار (6)].

الواو (7) ﴿الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران (173)].

الخاء (8) ﴿الْخَلِيقُ﴾ [الحشر (24)].

الفاء (9) ﴿الْفَجْرِ﴾ [القدر (5)].

العين (10) ﴿الْعَلِيمُونَ﴾ [العنكبوت (43)].

القاف (11) ﴿الْقَاهِرُ﴾ [الأنعام (18)].

الياء (12) ﴿الْيَمِينِ﴾ [النحل (48)].

الميم (13) ﴿الْمَسْجِدِ﴾ [الفتح (25)].

الهاء (14) ﴿الْهُدَى﴾ [العلق (11)].

ملحظ

انظر إلى هذه الأسماء في مواضعها من آياتها، تجد على اللام من كل اسم منها سكونة⁷، للدلالة على أن لام التعريف في هذه الأسماء مظهرة، لأن الحروف التي تلتها في جميع هذه الأسماء، هي الحروف التي إذا جاءت بعد اللام، نطقت اللام مظهرة.

قاعدة اللام القمرية

لام (ال) أداة التعريف، تنطق مظهرة، إذا تلاها أحد الحروف الأربعة عشر (14) المجموعة في عبارة (أبغ حك وخف عقيمة)

⁷ سَكَنَة: اسم المرأة من (سَكَنَ) ومصدره (السكون)

وسميت قمرية، لأنها تظهر في النطق، كلما تلاها أحد تلك الحروف، كظهورها في كلمة، القمر عندما ينطقها العربي ذو السليقة السليمة، إذ أنه لا يدغم اللام في القاف فيقول: أقمّر .

تدريب (11)

اقرأ الآيات الكريمة من (1 - 15) من سورة الأحقاف بتدبر واستخرج منها الأسماء التي دخلت عليها "آل" القمرية (المظهرة) وبيّن الحرف الذي تلاها في كل كلمة.



القاعدة الشاملة لللامين الشمسية والقمرية

للّام (ال) التعريفية في القرآن حالتان: الإدغام والإظهار .
فإنها تدغم كلما تلاها أحد حروف إدغامها، وعددها (14) حرفاً وتظهر كلماتها أحد حروف إظهارها. وعددها (14) حرفاً أيضاً.

أسئلة تقويم ذاتي

- 1/ بماذا تسمى اللام المدغمة.
- 2/ بماذا تسمى اللام القمرية.
- 3/ أذكر ستة أحرف تكون اللام قبلها مظهرة.
- 4/ أذكر ثلاث كلمات تكون اللام فيهما مدغمة.



نشاط

اقرأ سورة التكويد، واذكر ما فيها من لامات شمسية أو قمرية.
واقرأ سورة البروج واذكر ما فيها من اللامات الشمسية واللامات القمرية.
واقرأ سورة الجن، واذكر المواضع التي ورد فيها اسم الله بتفخيم اللامين، والمواضع التي ورد فيها بترقيق اللامين.



الخلاصة

عرفت أخي الدارس في هذه الوحدة أحكام النون الساكنة والتنوين وهي أربعة أحكام:

- 1/ الإظهار وهو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة.
- 2/ الإدغام وهو إلتقاء حرف ساكن بحرف متحرك حيث يصيران حرفاً واحداً وحروفه مجموعة في (يرملون).

3/ الإقلاب جعل حرف مكان حرف آخر وهو قلب النون ميماً مخافة إذا قعت بعد (باء).

4/ الإخفاء النطق بالحرف على حالة بين الإظهار والإدغام عابر في التشديد.

وقد عرّفنا كل حكم من هذه الأحكام في اللغة وإصطلاح علماء التجويد وتكلمنا عن

أحكام الميم الساكنة وقلنا لها ثلاثة أحكام

1/ الإدغام.

2/ الإخفاء.

3/ الإظهار.

وجاء الحديث في نهاية الوحدة عن أحكام الراء وأيضاً لها ثلاثة أحكام هي:

- 1/ الترقيق وهو تحول يدخل صوت الحرف عند اللفظ فلا يمثلئ الحرف بصداه.
 - 2/ التقخيم وهو تحول يدخل على صوت الحرف فيمثلئ الحرف بصداه عند النطق به.
 - 3/ يجوز الأمران معاً الترقيق والتقخيم.
- وطبقنا لك هذا كله على آيات القرآن الكريم.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

سبق أن تحدثنا عن أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة وتحدثنا أيضاً عن

حكم النون الساكنة مع "اللام" القمرية والشمسية وسنتحدث في الوحدة التالية عن أحكام "اللام" الشمسية والقمرية وسنورد بعض التطبيقات.

إجابات التدريبات

تدريب (2)

تحرك النون في (عن) للتخلص من إلتقاء الساكنين.

تدريب (3)

1/ الإدغام بغير غنة يسمى الكامل.

2/ الإدغام بغنة يسمى الناقص.

2/ قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ [الغاشية (8)]

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزله (7)]

﴿لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ﴾ [البقرة (61)]

﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ﴾ [النور (45)]

تدريب (4)

قال تعالى: ﴿مِّن لَّدُنَّا﴾ [النساء (67)]

﴿وَيْلٌ لَّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة (1)]

﴿مِّن رَّبِّكَ﴾ [الاسراء (28)]

﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة (72)]

تدريب (5)

حكم التجويد في الآية ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق (5)]

الإخفاء في كلمة (فليَنْظُرِ) نون بعدها حرف (الظاء) وهو من حروف الإخفاء حكم التجويد في (ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك) الإخفاء في كلمة (أنقض) نون بعدها (قاف) وهو من حروف الإخفاء).

تدريب (6)

1/ الميم الساكنة هي: الميم التي سكونها ثابت في الوصل.

2/ ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴾ [البروج (20)]

تدريب (7)

1/ الترقيق ﴿ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ ﴾ [التوبة (35)]

2/ التثخيم ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ [فصلت (46)]

3/ يجوز الأمران معاً (التثخيم والترقيق) ﴿ آدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾

[يوسف (99)]

تدريب (8)

الله، السكينة، السماوات، الظانين، السوء.

تدريب (9)

1/ ﴿ أَدْعُوا اللَّهَ ﴾ [الاسراء (110)]

2/ ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ ﴾ [النور (63)]

3/ ﴿ اتَّخَذَ اللَّهُ ﴾ [البقرة (116)]

4/ ﴿ إِبْنُ اللَّهِ ﴾ [البقرة (20)]

5/ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [البقرة (255)]

تدريب (10)

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ تَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ [الطلاق (2)]

تدريب (11)

الكتاب، العزيز الحكيم، الأرض، الحق، القيامة، الغفور، القوم.

مسرد المصطلحات

- الإخفاء: النطق بالحرف على حالة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.
- الإدغام: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصير الحرفان حرفاً واحداً مشدداً.
- الإظهار: اخراج كل حرفٍ من مخرجه من غير غنة.
- الإقلاب: جعل حرف مكان حرف آخر.
- الغنة: صوت مركب في جسم النون والميم ويخرج من الخيشوم ومقدارها حركتان.
- التتوين: إحداثُ ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق الاسم وصلّاً وتفارقه خطأً ووقفاً.
- الميم الساكنة: هي الميم التي سكونها ثابت في الوصل والوقف.
- النون الساكنة: هي النون التي سكونها ثابت في الوصل والوقف.

المصادر والمراجع

- 1/ ابن الجزري. طبية النشر في القراءات العشر. ط/ جُدة 1414هـ.
- 2/ أحمد البيلي. الأصوات العربية في القرآن (مخطوط)
- 3/ حسن إبراهيم الشاعر. تحفة الإخوان في بيان أحكام التجويد. ط/ الكويت 1400هـ.
- 4/ خالد الأزهرى الوقاد. الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية. ط/ الكويت 1423 هـ.
- 5/ عبد الحق عبد الدائم. العقد الفريد في علم التجويد. ط/ صنعاء 1419 هـ.
- 6/ محمد هشام البرهاني، علم تجويد القرآن. ط/ الإمارات العربية المتحدة 1396هـ.
- 7/ محمد الصادق قمحاوي، البرهان في تجويد القرآن. ط / القاهرة 1965م.
- 8/ محمود خليل الحصري. أحكام القرآن الكريم. ط/ القاهرة 1416هـ.
- 9/ يوسف الخليفة أبوبكر. أصوات القرآن. ط / الخرطوم 1414هـ.